

قضايا بحثية (1)

إعداد الباحث فهد عبدالعزيز الصقمان

التكليف الأسبوعي الأول



عنوان الدراسة

أثر الابتكار التكنولوجي على تنمية
القطاع السياحي في المملكة العربية
السعودية وفق رؤية 2030



أولاً: عنوان الدراسة

أثر الابتكار التكنولوجي على تنمية القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030

التعليق على العنوان

يُعد عنوان الدراسة واضحاً ومباشراً، ويعكس بدقة موضوع البحث وعناصره الأساسية، حيث يحدد:

المتغير المستقل: الابتكار التكنولوجي

المتغير التابع: تنمية القطاع السياحي

مجال التطبيق: المملكة العربية السعودية

نوع الدراسة: والرؤية الحاكمة: رؤية المملكة 2030

تميز بكونه معاصراً ومرتبباً بواحد من أهم الملفات التنموية في المملكة، مما يجعله موضوعاً شيقاً ومناسباً للدراسة.



تناولت مقدمة الدراسة أثر التطور التقني في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على القطاعات الحيوية، وركزت على القطاع السياحي باعتباره قطاعاً متأثراً بشدة بالتحول الرقمي والابتكارات الحديثة. كما أوضحت أن السياحة تشكل عنصراً مهماً في دعم الاقتصاد الوطني من خلال تأثيرها على الناتج المحلي، وزيادة النقد الأجنبي، ودعم ميزان المدفوعات.

التعليق على المقدمة

المقدمة جاءت مناسبة من حيث:

- توضيح أهمية القطاع السياحي اقتصادياً.
- تقديم خلفية علمية عن أهمية الابتكار التكنولوجي في دعم الخدمات السياحية.

نوع الدراسة بسياق رؤية المملكة 2030.

من الممكن أن تكون أكثر تركيزاً عبر صياغة فقرة واضحة تربط مباشرة بين الابتكار التكنولوجي كسبب رئيسي وبين التنمية.



ثالثاً: مشكلة الدراسة

أشارت الدراسة إلى وجود قصور في الدراسات والمراجع التي تناولت الابتكار التكنولوجي وأثره على التنمية السياحية في السعودية، كما أشارت إلى وجود تأثير قوي وفعال للابتكار التكنولوجي في دعم القطاع السياحي وفق رؤية 2030 .

وقد صيغت مشكلة الدراسة في سؤال رئيسي:

ما أثر الابتكار التكنولوجي على تنمية القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة 2030؟

تمت صياغة المشكلة بشكل جيد، وتم ربطها بمؤشرات واقعية تدعم أهميتها مثل:

• ارتفاع أعداد السياح في المملكة.

• اتفاق السياحي بشكل كبير بعد عام 2022.

• خطة السياحة بمستهدفات رؤية 2030.

• كلة إلى أسئلة فرعية كان من نقاط القوة في البحث.



رابعاً: أهمية الدراسة

تناولت الدراسة أهمية الموضوع باعتباره من الموضوعات الحيوية المعاصرة، وتم تقسيمها إلى:

1. الأهمية العلمية

حيث ركزت على أن الابتكار التكنولوجي بأبعاده يمثل عنصراً مهماً في دعم التطوير في القطاعات المختلفة، مع الإشارة إلى إثراء المكتبة العربية بدراسة حديثة تخدم توجه المملكة لتنويع مصادر الدخل.

2. الأهمية العملية

تمثلت في أن نتائج الدراسة قد تفيد في رفع وعي الجهات المعنية بأهمية الابتكار التكنولوجي، وتعزيز القدرة التنافسية للقطاع السياحي السعودي. التعليق على الأهمية

النسبية لاحتياجات واضحة ومنطقية، وميزتها أنها جمعت بين:

النظري (إضافة معرفية).

العملي (خدمة متخذ القرار).



خامساً: أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي للدراسة هو التعرف على أثر الابتكار التكنولوجي بأبعاده على تنمية القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.

كما حددت الدراسة أهدافاً فرعية تمثلت في قياس أثر كل بعد من أبعاد الابتكار التكنولوجي بشكل منفصل:

- البنية التحتية التكنولوجية
- البرمجيات والتصميمات
- الخدمات المبتكرة
- التفاعل والتواصل
- أهداف

إضافة ومحددة وقابلة للقياس، كما أنها تتوافق مع طبيعة المنهج المستخدم (الوصفي التحليلي) وتدعم إمكانية اختبارها إحصائياً.



سادساً: الدراسات السابقة

استعرضت الدراسة مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية، ومن أبرزها:

- دراسة أبو المجد (2022) حول الابتكار التكنولوجي في الإرشاد السياحي.
- دراسة بن دنيا (2022) حول دور مؤثري السياحة والسفر في تنشيط السياحة بالسعودية.
- دراسة عنيزات (2021) حول أثر المنظمة الذكية في الابتكار التكنولوجي مع وجود الريادة الرقمية كمتغير وسيط.
- دراسة خديش (2023) حول الابتكار التكنولوجي وتحقيق التفوق التنافسي.

التعليق على الدراسات السابقة

الدراسات السابقة جاءت متنوعة وحديثة نسبياً، كما ساعدت في بناء خلفية نظرية جيدة.

منظمة الأساسية أن الباحثة لم تقدم مقارنة تحليلية كافية بين الدراسات (نقاط الاتفاق والاختلاف) بشكل واضح، وكان من الممكن توضيح شكل أقوى عبر جدول مقارنة.



سابعاً: فرضيات الدراسة

وضعت الدراسة فرضية رئيسية بصياغة الفرض الصفري (Null Hypothesis):

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للابتكار التكنولوجي بأبعاده على تنمية القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.

كما وضعت فرضيات فرعية لكل بعد:

- لا يوجد أثر للبنية التحتية التكنولوجية.
- لا يوجد أثر للبرمجيات والتصميمات.
- لا يوجد أثر للخدمات المبتكرة.
- لا يوجد أثر للتفاعل والتواصل.

الفرضيات

ت واضحة وقابلة للاختبار، كما أنها مرتبطة مباشرة بالأهداف والمتغيرات.
ت إلى فرضيات فرعية مما يسهل اختبار الأثر التفصيلي لكل بعد.



تاسعاً: نموذج الدراسة

اعتمدت الدراسة على نموذج يوضح العلاقة بين:

- الابتكار التكنولوجي (مستقل بأبعاده الأربعة)
- تنمية القطاع السياحي (تابع)

ويلاحظ أن الدراسة لم تتضمن متغير وسيط أو معدل ضمن النموذج.

التعليق على النموذج

النموذج منطقي ومتسق مع تساؤلات الدراسة، لكن كان يفضل إضافة شكل/رسم توضيحي مباشر للنموذج (Conceptual Framework) لتوضيح العلاقة بشكل بصري.



يمكن القول إن الدراسة تناولت موضوعاً معاصراً ومهماً يرتبط مباشرة بمستهدفات رؤية المملكة 2030، كما أن تصميمها البحثي جاء واضحاً ومتكاملاً من حيث تحديد المتغيرات وصياغة المشكلة والأهداف والفرضيات والمنهجية.

وأثبتت الدراسة إحصائياً أن الابتكار التكنولوجي بأبعاده الأربعة له أثر إيجابي ودال على تنمية القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية، مما يؤكد أهمية تبني التقنيات الحديثة لتعزيز تنافسية السياحة السعودية وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية.

